

السؤال

هل الدعاء بهذه الصياغة حرام (اللهم بعد بيني وبين فلانة بعد السماء عن الأرض لأنها مصدر أذى لي ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجوز للمظلوم أن يدعو على ظالمه ، لقوله تعالى : (لا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ) النساء /148 .
وما ذكرته من الدعاء يفهم منه أنك تدعو الله بأن لا تقابل الشخص الذي تدعو عليه أبداً بسبب الضرر والأذى الذي أوقعه عليك .

فالمقصود بأن يبعده الله عنك ما بين بعد السماء والأرض المُبَالِغَةَ فِي الْبُعْدِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الشَّخْصِ الْآخَرَ ، لأن السماء والأرض كل منهما في اتجاه غير الآخر ويستحيل قربهما .
وهذا المعنى لا إشكال فيه .

وعلى المظلوم أن يكون عادلاً في دعائه على الظالم فلا يبالغ في الدعاء مع كون المظلمة يسيرة لا تستحق كل ذلك .
والأفضل للمظلوم أن يصبر ولا يدعو على ظالمه .
والذي ننصحك به هو الاقتصار على الدعاء بأن ينجيك الله من شره ، ومن شر كل ذي شر ، وأن ينصرك على من ظلمك ،
ونحو هذا من الأدعية التي يحصل بها المقصود وهو نجاتك ممن ظلمك .

وينظر للفائدة جواب السؤال رقم : (41017) ، (181752) ، (106446) .

والله أعلم .